

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341 (الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله الذي جعل العلم للخير الأساس الصلاة والسلام على محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب السادس - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته السابعة مدينة الكويت وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله - 00:00:30

المتوفى سنة ست ومائتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب الشفاعة واليكم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:51

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين وانفعنا بعلومنه في الدارين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان توحيد اخر بيان برهان توحيد اخر وهو ملك الله عز وجل - 00:01:14

للشفاعة وشفاعة التي يذكرونها المتكلمون في كتب الاعتقاد هي الشفاعة عند الله حقيقتها شرعا تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله اصول نفع للمشفوع له والنفع المرجوح اصوله - 00:01:40

تارة يكون جلب خير وتارة يكون دفع شر فاما ان تحصل به الكمالات واما ان تدفع به العيوب والاثام اما ان تحصل به الكمالات واما ان تدفع به العيوب والافات - 00:02:15

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشرو الى ربيهم ليس لهم من دونه ولهم شفيع وقول ايه السماوات الى تونى شفاعة شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون - 00:02:43

مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم. وما لهم فيهما من مشرك وما لهم منهم من ظهير. ولا تنفع عنده الا لمن اذن له. قال قال ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به - 00:03:15

ان يكون لغيره او قسم او يكون عونا لله ولم يبقى الا الشفاعة فيبين انها لا تنفع الا بمن اذن لهم رب ما قال ولا يشفعون الا لمن ابتنى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي من هي منتفية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن. واحذر النبي صلى الله عليه واله وسلم انه يأتي - 00:03:35

يسجدوا لرببي ويحمدوا لا يملا بالشفاعة اولهم من يقال له ارفع رأسك وخذ يسمع وسل تعطى والشاة وقال له ابو هريرة من اسعد الناس من شفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل العلم - 00:04:01

اللفظ باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء لمن اذن له ان يشفع ان يكرمه وينال المقاما المحمود. فشفاعتنا في نهى القرآن ما كان فيها شك. ولهذا فتنى الشفاعة بيمينه - 00:04:21

من مواضع وقد بينه النبي صلى الله عليه واله وسلم انها لا تكون الا ليد التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واذن به الذين يخافون. الاية - 00:04:41

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولهم شفيع والشفيع المنفي في الاية هو الشفيع المبتدئ بالشفاعة دون

الله هو الشفيع المبتدأ بالشفاعة دون اذن الله - 00:05:02

واما من يأذن الله له وهو المذكور في قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فثبتت شفيعاً يشفع عنده مع الاذن والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميماً - 00:05:30

وDallas على المقصود الترجمة من وجهين أحدهما في قوله لله الشفاعة ففيها ثبات الشفاعة له وفيها ثبات الشفاعة له سبحانه والآخر قوله جميماً فيه تأكيد ملكه سبحانه وتعالى الشفاعة. فيه تأكيد ملكه سبحانه وتعالى الشفاعة - 00:05:55

والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الاية وDallas على مرصد الترجمة في قوله ما ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فثبتت الله سبحانه شفيعاً يشفع عنده لكن - 00:06:30

شفاعته موقوفة على اذن الله لكن شفاعته موقوفة على اذن الله والدليل الرابع قوله تعالى الاية وDallas على مقصود الترجمة في قوله لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:06:52

فنفي الله اغناء شفاعة الشفاعة شيئاً الله اغناء شفاعة الشفاعة شيئاً ومنهم الملائكة حتى يأذن الله ويرضاه حتى يأذن الله ويرضى والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:07:23

الاية والتي بعدها وDallas على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فالشفاعة عنده سبحانه غير نافعة الا بوجود شرطها الا بوجود ترضيها احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة الماجية الثالثة صفة الشفاعة - 00:07:48

ساعة مثبتة قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة المنفيّة الثالثة صفة الشفاعة المثبتة فيه بيان ان الشفاعة منها منفي ومنها مثبت فالشفاعة المنفيّة هي الخالية من اذن الله ورضاه هي الخالية من اذن الله ورضاه - 00:08:26

الشفاعة مثبتة هي المشتملة على اذن الله ورضاه احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى رابعة وذكر الشفيعات الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه واله وسلم انه لا يبأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفاعة. السادسة من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن - 00:08:52

منا الثامنة بيان حقيقتها قال رحمة الله تعالى ما من قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت مقصود الترجمة بيان برهان توحيدى بيان برهان توحيدى اخر وهو ونصوا ملك الشفاعة لله وحده - 00:09:19

قولص ملك الشفاعة لله وحده فلا يشاركه فيها احد والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة بثبات ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في تحقيق انفراده بذلك الملك لتحقيق انفراده بذلك الملك - 00:09:46

فان من يملك شيئاً قد يملكه غيره فان من يملك شيئاً قد يملكه ويملكه غيره فتلت الشفاعة لتحقيق ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة لتحقيق انه لا يملكها غيره احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الصحيحين المسمى عن انه قال لما حضرت ابا طالب وفاتها جاءه رسول الله - 00:10:18

صلى الله عليه واله وسلم وعنه عبدالله ابن ابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة بها عند الله؟ فقال لا تغضب عن الناس عن ابن عبد المطلب. فاعاد فكان اخر ما قال - 00:10:50

وهو علامنا في هذه المنطلقة وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاستغفرين لك ما لم انها عنك. فانزل الله وجل ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي نحببت ولكن الله يهدى من يشاء - 00:11:10

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت قبراً عن حال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يملك هداية من احب - 00:11:30

وهو عمه ابو طالب وذلك النفي محله الدنيا التي هي دار الامالك وذلك النفي محله الدنيا التي هي دار الامالك فاذا انتفي ملكه نفع احد يحبه في الهدایة في دار الدنيا - 00:11:54

فاخرى الا يملك في الاخرة شيئا الا ما ملكه الله فاخرى الا يملك في الاخرة شيئا الا ما ملكه الله واذا كان هذا في خير الخلق عند الله واحبهم اليه وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)

فغيره اولى بنفي الملك عنه فغيره اولى بنفي الملك عنه والهداية المنافية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاية المذكورة هداية التوفيق والالهام واما هداية البيان والارشاد والدلالة فهي له ولغيره - [00:12:44](#)

فهي له ولغيره والدليل الثاني حديث المسيب بن حزم رضي الله عنه انه قال لما حضرت ابا طالب للوفاء. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة سببا لنزول الاية المذكورة - [00:13:12](#)

لكون القصة سببا لنزول الاية المذكورة وسبب النزول يعين على فاهم الاية التي نزلت فيه سبب النزول يعين على فهم الاية التي نزلت ذكره ابن تيمية الحفيد فالایة في في الحديث في تقرير المعنى المتقدم - [00:13:36](#)

في الاية الحديث في تقرير المعنى المتقدم في الاية احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيهما سائل الاولى تفسير قولي انك لتهدي من احmit ولكن الله يهدي من يشاء - [00:14:05](#)

الثاني الاية الثالثة وهي مسألة كبيرة تفسير قولي قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعى العلم الرابعة ان ابا ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه واله وسلم اذ قال الرجل قل لا الله الا الله اقبح الله من ابواه؟ فقبح الله من اوه - [00:14:23](#)

الذى اعلم منه باصل الاسلام رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله اي ان مراده من قولها طلب ابطال عبادة غير الله اي ان مراده من قولها طلبوا - [00:14:53](#)

عبدتي طلب ابطال عبادة غير الله فانهم منعوا ابا طالب منها لانه اذا قالها لم يكن له معبود سوى الله فبطلت هتھم قال فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام - [00:15:17](#)

اي من يقول لا الله الا الله لفظا ويكتذبها معنى اي من يقول لا الله الا الله لفظا ويكتذبها معنى بدعاية غير الله والاستغاثة به والذبح والذدر له احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى صابعة هذا جهل ومن معه مراد النبي صلى الله عليه واله وسلم اذ قال للرجل قل لا الله الا الله - [00:15:39](#)

وسبح الله من ابو جهل ويصلح اسلاما خامسا جده صلى الله عليه واله وسلم مبالغته في الاسلام عمه السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب السابعة كونه صلى الله عليه واله وسلم استغفر له فلم يظهرروا له فلم يغفروا له بل نهي عن ذلك الثامن مضره اصحابه - [00:16:08](#)

جعل الانسان التاسع بقوله نعم التاسعة مضره تعظيم الاسم. التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر قوله رحمة الله الثامنة واصحاب السوء على الانسان اي فيما وقع لابي طالب لما منعه اصحابه - [00:16:28](#)

من الدخول في دين الاسلام قوله التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون الرجوع الى القرآن والسنة. اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع دون الرجوع الى الكتاب والسنة - [00:16:50](#)
والا فالاصل في الاسلام تعظيم الاسلاف والاكابر والا فالاصل في الاسلام تعظيم الاسلاف والاكابر. فالممنوع منه هو المعنى المذكور. الممنوع منه هو المعنى المذكور احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى العشيرة الشهداء الموطنين في ذلك الاستثناء بجانب ذلك الحادية عشر. الشاهد من كونه - [00:17:15](#)

اعمالى بالخواتيم لانه لو قالها لنفع لفعتك الثانية عشرة في كبر هذه الشبهة في قلوب الظالمين. لان في القصة انه لم يجالدوهم الا بها مع مبالغته صلى الله عليه واله وسلم وتكفيره - [00:17:43](#)

لعظمتها ووضوحها فهي بعظمتها ووضعفها عند قال رحمة الله تعالى باب ان سبب كربني ادم ترك دينه هو الغلو في الصادقين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد - [00:17:58](#)

بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد فكانه اراد ان يبين ان تلك البراهين المتقدمة لانه اراد ان يبين ان تلك البراهين المتقدمة تخلف اثراها فوق الناس في الشرك - [00:18:25](#)

معربا عن سببه معربا عن سببه وهو الغلو في الصالحين والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي التعدى بالزيادة اي التعدى بالزيادة - [00:18:52](#)

وموقعه من الصالحين هو ان الصالحين لهم عند الله وعند خلقه خطبة ومنزلة ويكون الانتفاع بهم بصحبتهم والاستفادة من صلاحهم وعلمهم والاهتداء بارشادهم فاذا زاد الناس لهم فوق مأذون الشريعة - [00:19:22](#)

ووقع الناس في الغلو فيهم فجرهم الى الشرك اذ يجعلون لهم ما ليس لهم من الخصائص الالهية احسن الله اليكم. قال امام الدعوة رحمة الله تعالى لله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغضوا في دينكم - [00:19:53](#)

في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى ولا ليستورد للصالحين من قوم نوح فلما هانت موسى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كان في سننها انصابا وسموها - [00:20:14](#)

اسماهم ففعلوا ولم تعمل حتى اذا هلك اولئك وان نحصي العلم عوذت. وقال ابن القيم رحمة الله تعالى قال غير واحد من السلف لما فما تبعه على قبورهم ثم صوروه تماثيلهم ثم قال عليهم الامد فعبدوه وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:20:34](#)

ثلاث قرون كما اظهرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فكونوا عبد الله ورسوله الرجاء. قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - وقولوا فانما هذاك من كان قبلكم الغلو. ولم يسم عنهم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال هلك المتنطحون - [00:20:54](#)

من قال هذا لك من المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم وهو نهي عن الغلو يفيد تحريمها [00:21:14](#)

والغلو الذي وقعوا فيه كما اخبر الله عنهم هو الغلو في الصالحين فان اهل الكتاب قالوا عزير ابن الله وقالوا المسيح ابن الله وقالوا ان الله - [00:21:35](#)

ثالث ثلاثة وانتحل هذا اليهود وانتحل ذاك النصارى وكلا الطائفتين واقع بالغلو في الصالحين فكان مبتدأ الشرك فيهم غلوهم في الصالحين الذي جرهم الى ان عبودهم من دون الله عز وجل - [00:21:57](#)

والدليل الثاني قوله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تذرن الہتکم اي لا تتركوا الالهة التي تعظمونها وتعبدونها وتلك الالهة هي المذكورة بعد في قوله ولا تذرن ود ولا سواعا ولا يغوث ويغوق - [00:22:22](#)

اسراء وكان هؤلاء الخمسة من الصالحين غلو فيهم كان هؤلاء الخمسة من الصالحين الذين غلو فيهم ففيه ان سبب شركهم هو غلوهم في اولئك الصالحين لما عظموهم وغنو فيهم حتى عبودهم من دون الله عز وجل - [00:22:55](#)

على ما ذكره ابن عباس رضي الله عنهم في الاتر المذكور عند البخاري وما ذكره جماعة من السلف مما نقله عنهم ابن القيم رحمة الله تعالى وكلامه في اغاثة الھفان - [00:23:23](#)

والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى من مريم الحديث رواه البخاري ومسلم وهو عند مسلم باصله لا بلفظه - [00:23:41](#)

وهو عند مسلم باصله لا بلفظه ووجود الاصل عند مخرج الحديث يسوغ عزوه اليه ووجود الاصل عند مخرج الحديث يسوغ عزوه اليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تطروني - [00:24:01](#)

والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه مجاوزة الحد بالمدح بالكذب فيه مما يقع في الغلو مما ينفيه صلي الله عليه وسلم عن الاغراء سد لباله - [00:24:25](#)

فنفيه صلي الله عليه وسلم عن الاطراء سد لبابه فالحديث المذكور ليس في المنع من مدح الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله مدح رسوله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم مدح نفسه - [00:24:48](#)

ومدحه اصحابه رضي الله عنهم لكن المنهي عنه من المدح هو ما اشتمل على محرم ومنه ما يقع اطراء من المدائح المكذوبة التي لا

تصح نسبتها الى الجناب النبوى والدليل - 00:25:10

الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. والحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح وبهذا المصنف لراويه اي ترك - 00:25:34

بياضا له ليتحققه ثم بقي هذا البياض فيه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله اياكم والغلو نهيا عنه وتنفيه منه بالامر بمحاجنته والآخر في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:25:56

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو اعلاما بان الغلو سبب من اسباب الهلاك فمما يقع به هلاك الخلق افرادا وجماعات قسو الغلو فيهم - 00:26:32

فغلو العبد في نفسه يهلكه وغلو طائفة من الناس يهلكهم والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملك المتنطعون الحديث رواه مسلم - 00:26:56

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هلك المتنطعون خبرا عما يقول لهم به الغلو خبرا عما يقول لهم الله وهو هلاك والتنطع اصله التنطع في الكلام - 00:27:19

والتنطع اصله التنطع في الكلام ثم جعل اسما لكل غلو احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابيه بعده تبين له غرية الاسلام ورأى من قدرة الله وتغليبه للقلوب - 00:27:47

الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه من شبهة الصالحين الثالثة. معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سببه ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة. قبول البداع مع قوم الشرائع والفتر تردها الخامسة - 00:28:12

ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا ظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعه. جبلة ادمي في قوم حق ينقص - 00:28:32

والباطل والباطل يزيد الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب للكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة وحسن قصد فاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يقول اليه. الحادية عشر مضره على القبر لاجل - 00:28:52

الصالح الثانية عشر رحمة الله الحادية عشرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح وهو الشوق الى العبادة وهو الشوق الى العبادة فانهم صوروه ابتداء ليذكروهم فيشتاقوا الى عبادة الله - 00:29:16

فانهم صوروه ابتداء ليذكروهم فيسوقوهم الى عبادة الله ثم جرهم ذلك الشوق الى ان يجعل لهم شيئا من عبادتهم دون الله سبحانه وتعالى بوقوعهم بالغلو احسن الله اليكم الثانية عشر معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها الثالثة عشرة معرفة شأن هذه القصة وشدة - 00:29:38

اليها مع غفلتها عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءة اياها في كتب التسبيح والحديث ومعرفة بمعنى الكلام وكون وكون الله حال بيته وبين خوفه حتى اعتقدوا الناس على قوم نوح حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح وافضل العبادات - 00:30:13

يعتقد ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبين المبيح للدم والماء الخامسة عشرة. التصريح انه لم يريد الا الشفاعة السابقة عشرة ظنوا ان العلماء الذين البيان العظيم في قوله - 00:30:33

فصلوات الله وسلامه عليه على من بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة. نصيحته ايانا بهلاك متنطعين. التاسعة عشرة التصريح منا لم تبعد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده رحمة الله التاسعة عشر - 00:30:53

التصريح بانها لم تبعد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده بوجوده يحفظ التوحيد في الناس وبفقده يفسدوا الشرك فيهم بوجوده يحفظ التوحيد في الناس وبفقدده يفسدوا الشرك فيهم - 00:31:13

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء قال رحمة الله تعالى بعض ما جاء من التغويض فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده - 00:31:39

مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين بتقرير تحريم عبادة الله عند قبورهم وما جاء فيها من التغليظ وما جاء فيها من التغليظ - 00:31:56

وهو النهي الاكيد وهو النهي الاكيد فكيف اذا عبد ذلك الصالح من دون الله كيف اذا عبد ذلك الصالح من دون الله احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى في صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كنيسة - 00:32:34

كنيسة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبر مسجدا وصوروا فيه تلك الصور

اولئك شرار الخلق عند الله. فهوئاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التمايل. وله ما عنها قال - 00:33:02

لما نزل برسول الله صلى الله عليه واله وسلم يطرح خميسة له على وجهه فاذا اغتم بها كسفها فقال وهو لعنة الله على اليهود

والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذروها ما صنعوا ولولا ذلك - 00:33:22

وانه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم جندي ابن عبدالله انه قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله بخمس وهو

يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليفة ان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:33:42

ولو كنت متخدنا من امتي خلني اتخذت عبادة خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبرا بيع مساجدا الا فلا تتخذوكم مسارفين

ينهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق ما فعله. والصلوة عند من ذلك وان لم - 00:34:02

وان لم يبني مسجد وهو معنى قومها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع اذا في

الصلوة فيه فقد اتخذ فقد اخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه واله - 00:34:22

وسلم جعلت لي الانظمة مسجدا وطهروا مرفوعا تدرکهم السعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد وهو ابو حاتم في

صحيحه ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصد الترجمة اربعة ادلة - 00:34:42

فالدليل الاول هو حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كنيسة رأت هذه

الارض والحبشة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصد - 00:35:08

الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله اعدهم صلى الله عليه وسلم من اعظم الخلق شرا واسوأهم حالا لما اقترفوه من عبادة

الله عند قدر رجل صالح لما اقترفوه - 00:35:26

من عبادة الله عند رجل صالح فاذا كان هؤلاء الخلق عند الله فان من عبد ذلك الصالح دون الله اعظم منهم شرا واشنع حالا والدليل

الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:52

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصد الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى لعنة الله على اليهود والنصارى فاستحقوا

اللعنة لما اقترفوه من عبادة الله سبحانه وتعالى عند قبور انبائهم - 00:36:24

فاذا كان عابد الله عند قبر رجل صالح مستحقين اللعنة فان عابد الرجل الصالح احق باللعنة فاذا كان عابد الله عند قبر رجل صالح

مستحقين اللعنة فان عابد الرجل الصالح احق باللعنة - 00:36:54

والدليل الثالث هو حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت لخمس الحديث

رواه مسلم ودلالته على مقصد الترجمة - 00:37:21

من وجهين ودلالته على مقصد الترجمة من وجهين احدهما في قوله الا فلا تتخذوا القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد نهيا

عن عبادة الله عند قبور الصالحين نهيا عن عبادة الله عند قبور الصالحين - 00:37:42

والآخرون في قوله فاني الهاكم عن ذلك فاني انهاكم عن ذلك تصريحا بالنهي تصريحا بالنهي المفید للحرمة فاذا كان

فاذا كانت عبادة الله عند قبور الصالحين محرمة منها - 00:38:12

عنها فان عبادة الصالح اولى بالنهي والتحريم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث

ودلالته على مقصد الترجمة في قوله والذين يتخذون القبور مساجد - 00:38:43

بعدهم من شرار الناس بعدهم من شرار الناس فاذا كانوا هم من شرار الناس وهم يعبدون الله عند القبور فكيف بمن يعبد المقبر اذا

كانوا يعبدون الله عند القبور فإذا كانوا - 00:39:08

معدودين من شر من شرار الناس لأنهم يعبدون الله عند القبور فكيف بمن يعبد المقبور والحديث المذكور رواه احمد وابو حاتم وهو ابن حبان واسناده حسن احسن الله اذا كانت هذه - 00:39:35

الاحاديث يزجر عن عبادة الصالح فان الزجر عن عبادة غير الصالح كالاحجار والاشجار اشد فاراد رحمة الله تعالى بالاقتصار على ذكر الادلة المتعلقة بالصالحين اذ قالا لعبادتهم ان يبطل عبادة غيرهم ممن لا يعد صالحا كالشجر - 00:40:00

الحجر ونحوهما احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح الصحفية الفاعلة الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه واله وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا - 00:40:27

ثم قبل موته بخمسين قال ما قال ثم لما كان في المسجد لم يكتفي بما تقدم الرابعة لا يعذنه عند قبره قبل الخامسة انهم ينسونني ليهود والنصارى في قبور انبائهم السادسة لعنهم ايهم على ذلك السابعة - 00:40:53

مراده صلى الله عليه واله وسلم تحذيرنا عن قبره الثامنة في عدم ادراك قبرك معنى اتخاذها مسجدا العاشرة انه قرن بين من اتخاذها وبين من تقوم عليه ذكر ذريعتين الشرك قبل وقوعه مع خواتيماته. قوله رحمة الله السابعة - 00:41:13

ان مراده صلى الله عليه واله وسلم تحذيرنا عن قبره اي في شيء مخصوص اي في شيء مخصوص وهو ان نفعل عنده ما فعلت اليهود والنصارى وهو ان نفعل عنده ما فعلت اليهود والنصارى - 00:41:34

من اتخاذ قبور انبائهم مساجد من اتخاذ قبور انبائهم مساجد لا اراده مطلق التحذير. لا اراده مطلق التحذير احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين التي هما شر اهل البدع فاخرجهم بعض اهل - 00:41:54

اثنتين وسبعين فرقة وام الراضاة والجامية حدث الشيخ وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشر رحمة الله الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع - 00:42:24

بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنين والسبعين تلقى اي بجعلهم كفارا فان الثنين والسبعين في القدر دائرة الاسلام قال وهم الراضاة والجهمية وبسبب الراضاة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها - 00:42:45

المساجد. فاما الرد على الجهمية وهم نفات الصفات ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله اتخذني خليلا ففيه اثبات محبة الله عبده محمدا صلى الله عليه وسلم واثبات المحبة - 00:43:13

صفة له يرد قول الجهمية ان فينا صفات الله سبحانه وتعالى واما الرد على الراضاة فهي نهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثناء عشر ما اودي به صلى الله عليه واله وسلم من شدة النسر. الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة - 00:43:37

الرابعة عشر. التصريح بانها لمن المحبة الخامسة عشرة التصديق بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشر خلافتك قال رحمة الله تعالى لما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصييرها وكانت تعبد من دون الله - 00:44:06

مقصود الترجمة بيان قطر الغلو في قبور الصالحين. بيان خطر الغلو في قبور الصالحين بتحقيق كون مآله لتحقيق كون مآله تصييرها اوئلها تعبد من دون الله تصييرها اوئلها تعبد من دون الله - 00:44:28

فالغاية التي ينتهي اليها اذا وقع الغلو في قبور الصالحين ان يعبدانها من يعبدانها من الخلق والاوثان جمع وثن وهو اسم لكل ما عبد من دون الله والاوثان جمع وثن وهو وصف لكل ما عبد من دون الله - 00:45:01

احسن الله اليكم قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل وثني عبادي الله على قومه رامياهم مساجد ولابن جرير بسند عن سفيان عن منصور عن مجاهدة ابرائكم العزي - 00:45:33

قال كان يدك وهم السويق فمات تعثروا على ظهره. وكذا قال ابو جوزة عن ابن عباس كان وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرًا في القبور والمتخذين عليه المساجد والسور - 00:45:55

رواه احمد السنن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار احد التابعين ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري - 00:46:15

وثني يعبد. الحديث رواه ما لك وهو ضعيف لارساله ويرى له شواهد يتقى بها فيكون حديثا حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل - 00:46:35

صبري وثنا يعبد مع بيان ما يؤدي إلى تصديره وثنا مع بيان ما يؤدي إلى تصويره وثنا بقوله اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور

انبيائهم مساجد فمن اتخذ قبور الصالحين من الانبياء فمن دونهم - 00:47:02

محلًا لعبادة الله عز وجل اداه غلوه فيها بقصدها بعبادة الله عندها ان يتناهى تعظيمه لها حتى يعبد تلك القبور من دون الله عز وجل

فتفسير اوثانا والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي احد التابعين انه قال في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى -

00:47:31

بزاف قال كان يدت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا عنده اي اقاموا عنده - 00:48:06

يعبدون الله عز وجل معظمين تلك البقعة ثم تناهى بهم تعظيمها حتى عبدوا ذلك المقبرة من دون الله عز وجل واللات بتشديد التاء

هو فاعل التي وهو الدقيق وغيره بسمن ونحوه - 00:48:35

وبه قرئ والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في تفسير الآية المذكورة كان يلت السويق للحاج رواه البخاري

والزويبة هو دقيق الحنطة او الشعير ولدته كما تقدم خلطه بالسمن او العسل او الدبس - 00:49:09

او غير ذلك وكان يصنعه للحاج لينتفعوا به بمشاهد حجتهم حال سفرهم فيتقوتون منه ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات

كان رجلا صالحا له من العمل الصالح ما سمي - 00:49:34

به اللات فلما ماتا غلا فيه من غلا فقصده موضعًا لعبادة الله رجاء بركة ثم تماذى بهم الامر حتى عبده من دون الله سبحانه وتعالى

والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - 00:50:04

ال الحديث رواه الاربعه واسناده ضعيف وللجملة الاولى والثانية توالى تصح لها اما جملة فالسرج فليس في الباب ما يقويها ودلالته على

مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج اي تعظيمها لها - 00:50:37

اي تعظيمها لها فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم لما يؤدي اليه غلوهم فيها لما يؤدي اليه غلوهم فيها من دون الله عز وجل

من عبادتها دون الله - 00:51:12

عز وجل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسيرها الثانية تفسير عبادة الثالثة انه صلى الله عليه واله وسلم لم

يستعد الا مما يخافه وقوعه الرابعة قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد - 00:51:33

الا مما يخاف وقوعه يعني في دعائه بقوله اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد اي بدعائه في قوله اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد فحقيقة

دعائه بتبعيد وقوع ذلك التجاء واعتصام فحقيقة دعائه - 00:51:57

بتبعيد وقوع ذلك التجاء واعتصام. وهي حقيقة الاستعاذه وهي حقيقة الاستعاذه فالموجود منها معناها وان لم يوجد مبتناها.

فالموجود منها في الحديث معناها وان لم يوجد مبتناها يعني لفظها احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الخامسة ذكر شدة الغضب

من الله - 00:52:21

الثالثة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان السابعة. معرفة انه قبر رجل صالح الثامن انه السلطان التاسع

قال رحمة الله تعالى صلى الله عليه واله وسلم جنازة التوحيد كل طريق يوصل الى الشرك - 00:52:53

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه وسده كل طريق يوصل الى الشرك اي الذرائع

المفضية اليه اي الذرائع المفضية اليه والفرق بين المقامين المذكورين في الترجمة - 00:53:20

ان الحماية رعاية وقاية ان الحماية رعاية والسد وقاية فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرعى التوحيد لحفظه تقوية له في النفوس ويسد الذرائع المفضية الى الشرك وقاية للتوحيد - [00:53:55](#)

من كل ما ينفعه او ينفعه ترى الله اليكم قال رحمة الله تعالى لقد جاءتكم مسن من انفسكم عزيز عليه ما علمتم الاية ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا الغافلين وصلوا عليه فان صلاتكم - [00:54:23](#)

حيث كنتم رواه ابو داود وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا عند قبر النبي صلى الله عليه عليه واله وسلم فيدخل فيها فيدعا فلا وقال لهم حديثكم حديث سمعته من ابي عن جميع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:54:51](#) لا تتخذوا القبر عيد ولا بيوتكم امورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لا قادر جاءكم - [00:55:11](#)

رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم ومن اعظم حرصه صلى الله عليه وسلم او الصغار في حماية التوحيد وسد طرق الشرك - [00:55:30](#)

ومن اعظم حرصه صلى الله عليه وسلم حرصه في حماية التوحيد هو سد طرق الشرك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:55:53](#)

الحديث رواه ابو داود واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي بتعطيلها من العبادة الصلاة والدعاء بتعطيلها من العبادة بالصلاه والدعاه - [00:56:16](#)

حتى تكون شبيهه بالقبور حتى تكون شبيهه بالقبور التي ليست مهلا لتلك العبادة وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبرى عيدها ولا تجعلوا قبرى عيدها بال زيارة قبره صلى الله عليه وسلم على وجه مخصوص - [00:56:49](#) بان لا يزار قبره صلى الله عليه وسلم على وجه مخصوص بعتاده الناس ان يتذمرون عادة اي يتذمرون عادة في زمان او حال في زمان او حى لـ لما يفضي الى الشرك سبا - [00:57:26](#)

وغلقا لما يقضي الى الشرك وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم لامر بالصلوة عليه حيث كان المصلي فلا يحتاج الى ما يتوجه من لزوم القرب - [00:57:52](#)

فلا يحتاج الى لزوم ما يتوجه من القرب فله ملائكة يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم صلاة امته وتسليمهم والدليل الثالث هو حديث علي ابن الحسين وهو ابن علي ابن - [00:58:23](#)

ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيدها الحديث رواه الضياء المقدسي في المختار رواه الضياء المقدسي - [00:58:47](#)

بالمختاره وهو عند من هو اقدم منه وهو عند من هو اقدم منه رواه بهذا اللفظ او يعني ابو يعلى المنصبي في مسنه رواه بهذا اللفظ ابو يعلى الموصلي الموصلي في مسنه - [00:59:15](#)

ومن طريقه رواه الضياء ومن طريقه رواه الضياء واسناده لا يأس به فهو من قبيل الحسن في ادنى درجاته فهو من قبيل الحسن في ادنى درجاته ودلاته على مقصود الترجمة - [00:59:39](#)

من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيدها وثانيها في قوله فان تسليمكم يبلغني اين كنتم على ما تقدم بيانه في الجمل الثلاث - [01:00:03](#)

المتقدمة في الحديث السابق. فالقول في هذه الجمل عدو القول في تلك الجمل فالقول في هذه الجمل اذ هو القول في تلك الجمل وما ينبه اليه ان الجملة الثالثة مختصرة من اصل الحديث - [01:00:36](#)

فلفظها فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم وما ينبه اليه ان الجملة مختصرة من اصل الحديث فلفظها فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم هكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه - [01:01:02](#)

هكذا رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ومن طريقه رواه ابو يعلى الموصلي ومن طريقه رواه ابو يعلى الموصلي مختصرًا ثم رواه الضياء الموصلي من طريق ابن أبي يعلى. ثم رواه الضياء الموصلي من طريق ابن أبي يعلى الموصلي - [01:01:25](#)

وكان الذي اختصره هو ابو يعلى الموصلي. وكان الذي اختصره هو ابو يعلى الموصلي احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى في رواية الثانية الى ابعاده الثالثة - [01:01:47](#)

والاعمى الخامسة رحمة الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص اي باتخاذه عيدها اي باتخاذه عيدها بان يعتاد متكررا اتيانه على وجه مخصوص في زمان اوحى لي - [01:02:19](#)

قال مع ان زيارته من افضل الاعمال لانها من جملة زيارة القبور المأمور بها لانها من جملة زيارة القبور المأمور بها احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة السادسة حكمه عن نافذته البيت السابعة - [01:02:49](#)

انهم متغامرون عنده انه لا يصلى في المقسطة الثامنة تعدل ذلك ان صلاة الظهر وسلامه عليهم بعض فلا حدث الى ما من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه واله وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام قوله رحمة الله - [01:03:16](#)

النinth كونه صلى الله عليه وسلم في قبره سمي القبر بربخا لانه منزلة حائلة بين الدنيا والآخرة في الانتقال الى دار الجزاء في الانتقال الى دار الجزاء - [01:03:36](#)

قال تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام بتبليغه صلى الله عليه وسلم صلاته وسلامهم لتبليغه صلى الله عليه وسلم صلاته وسلامهم احسن الله اليكم. قال الامام احمد عبد الوهاب التميمي رحمة الله تعالى بابتي يعبد او التام. مقصود - [01:03:58](#)

الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعبادتهم الاوثان بعبادتهم الاوثان - [01:04:25](#)

فالشرك يقع فيهم الشرك يقع فيهم لكن لا يعمهم حتى يستفرق الامة كلها لكن لا يعمهم حتى يستفرق الامة كلها فيكون فيهم من يقع في الشرك ويكون فيهم من يبقى على التوحيد - [01:04:54](#)

فيكون فيهم من يقع في الشرك ويكون فيهم من يبقى على التوحيد احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الم ترين الذين اتوا نصيبيهم من الكتاب والظهور قوله عند الله - [01:05:19](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعدن سببا كان قبلكم حذر قبلكي وقبلة حتى لو قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ويوصينا ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:47](#)

ومغاربها رواه الابيض سنة في عامة والا يسلط عليه من هو من سوى انفسهم فيستبيح بغضتهم وان قال يا محمد اذا قضيت اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك فاني واني اعطيتك لامتك - [01:06:07](#)

النعمة والا اسلط عليهما من سواه فيما يستبيح بغضته. ولو اجتمع عليهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضهم ويستقي بعضهم بعضا ورواه البقاء البخاري في صحيحه وزاد وانما خطوا على وزن الائمة المضلين. واذا وقع عليهم - [01:06:37](#)

وصيف لم يرفعنا يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلتحق حي من امتي بالمرشكين. وحتى تبعد فئام امة الاوثان. وان انه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق - [01:06:57](#)

لا يضرهم من خاب لهم حتى يأتيهم الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبيا. الالية - [01:07:17](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجحود والطاغوت يؤمنون بالجحود والطاغوت ومن ايمانهم به وقوعهم في الشرك ومن ايمانهم به وقوعهم في الشرك والآلية خبر عن اهل الكتاب من اليهود والنصارى. خبر - [01:07:39](#)

عن اهل الكتاب من اليهود والنصارى انهم وقعوا في الشرك مع كون الكتاب فيه انهم وقعوا في الشرك مع كون الكتاب فيهم فيكون في هذه الامة فيكون في هذه الامة مثالم - [01:08:09](#)

من يكون عنده الكتاب وهو القرآن لكنه يقع في عبادة الاوثان فما ذم به اهل الكتاب هو كائن في هذه الامة كما تقدم ذكره في كلام

للمصنف في احدى مسائل التراجم المتنقدة - 01:08:29

والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك الاية ودلالته على منصور الترجمة في قوله وعبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد غير الله اي جعل منهم من عبد غير الله - 01:08:52

والاية في الخبر عن اهل الكتاب ايضا والایة في الخبر عن اهل الكتاب ايضا ان منهم مع كون الكتاب فيهم من عبد غير الله سبحانه وتعالى فيكون في هذه الامة - 01:09:11

وفيها كتابها القرآن من يعبد الاوثان والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا لنتخذن عليهم مسجدا لقصدهم بالعبادة والتعظيم بقصدهم بالعبادة - 01:09:31

والتعظيم وهذه الاية في اصحاب الكهف وكانوا في اهل الكتاب اتفاقا وكانوا في اهل الكتاب اتفاقا واختلف هل كانوا من اليهود ام النصارى على قولين اصحهما انهما كانوا من اليهود - 01:10:04

انهم كانوا من اليهود وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير رحمه الله واذا كان هذا وقع في اهل الكتاب ومعهم كتابهم من الله وهو يقع في هذه الامة ومعها كتابها من الله - 01:10:29

والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبين من كان قبلكم الحديث رواه البخاري ومسلم بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع - 01:10:51

بلغطي شبرا بشبر وذراعا بذراع موضع قوله حذو القذة بالقذة موضع قوله حذو القذة بالقذة فهذا اللفظ ليس في الصحيحين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتبين من كان قبلكم - 01:11:14

اي من اليهود والنصارى ومن سنتهم التي كانوا عليها عبادة غير الله كما تقدم بالادلة الثلاثة السابقة كما تقدم بالادلة الثلاثة السابقة فيكون في هذه الامة من يتبع سنته فيعبد غير الله سبحانه وتعالى - 01:11:39

والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض الحديث رواه مسلم والزيادة بعده فعزها المصنف الى البرقاني وهي عند ابي داود وابن ماجة - 01:12:07

وبعضا عن الترمذى مختصرها صحيح واختار المصنف عزوها الى البرقاني مع ان عزو الحديث الى الكتب الستة اذا كان فيها اتفاقا او انفرادا اولى باتفاق اهل العلم لماذا ماذا عزها للبريطاني - 01:12:34

مع ان اهل العلم متفقون على ان الحديث اذا كان في الكتب الستة اتفاقا او انفرادا العزو يكون اليها احنا قلنا الزيادة هذى عند ابي داود وابن ماجة وهي عند الترمذى مختصرة - 01:13:01

بما يفيده العزم الى البرقاني من الصحة بما يفيده العزل الى البرقاني من الصحة فان الكتاب البرقاني المعزو اليه هو المستخرج على صحيح مسلم هو المستخرج على صحيح مسلم والحكم - 01:13:26

بالمستخرجات انها تابعة لاصولها والحكم في المستخرجات انها تابعة لاصولها فالمستخرج على مسلم له حكم صحيح مسلم. المستخرج على مسلم له حكم صحيح مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:13:47

احدهما في قوله وحتى تبعد فئام من امتي الاوثان وحتى تبعد فئام من امتي الاوثان وهو مطابق لما ترجم به المصنف وهو مطابق بما ترجم به المصنف انه سيكون في هذه الامة - 01:14:09

من يعبد الاوثان بعد النبي صلى الله عليه وسلم والفئام الجماعات الكثيرة والفائم الجماعات الكثيرة والآخر في قوله حتى يلحق حي من امتي بالمشركين حتى يلحق اي من امتي بالمشركين - 01:14:35

ولحوthem بهم في تحولهم الى بلادهم وموافقتهم على دينهم وتحولهم لهم ولحوthem بهم في تحولهم عن بلادهم وموافقتهم على دينهم والحي في كلام العرب القبيلة والحي في كلام العرب القبيلة - 01:15:03

ووقع في رواية ابي داود وابن ماجة حتى تلحق قبائل ام من امتي للمشركين حتى تلحق قبائل من امتي للمشركين واسم القبائل موضوع في الاصل للعرب واصل القبائل موضوع في الاصل للعرب - 01:15:36

وبلالهم جزيرتهم المنسوبة اليهم سيكون من قبائلهم التي يقطن جزيرة العرب في اخر الزمان من يتحول الى بلاد المشركين ويرتد عن دينه احسن الله اليكم رحمة الله تعالى فيه مسائل ثانية وتفسير اية ما الى الثالثة فتسيير - 01:16:02

الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان بالجحد والطاعة؟ في هذا الموضوع؟ ما معنى الایمان بالجحد والطائف في هذا هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها ومعرفة وطنها الخامسة قول ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سببلا من المؤمنين - 01:16:34

السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تغضب في حديث ابي سعيد. السابعة تصحيح بوقوعها تعني عبادة في هذه الامة في دموع كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى انه واقفا مثل المختار مع تكلمه - 01:16:54
الشهادتين وتصريحه دوما من هذه الامة. وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمداما خاتم النبيين. ومع هذا يصدق يصدق وغدا خرج الصحابة وتبعه التاسعة البشارة ان فما زال فيما مضى انت بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الاية العظمى انه مع قلة لا يضرهم من خذله - 01:17:14

الحادية عشرة ان ذلك من اشراف الساعية الثانية عشرة ما فيه من الایات العظيمة منها اكبار بان الله تعالى غفر لنا ذلك فوقع كما قال بخلاف الجنوب والشمال بانه اعطي الكذبين - 01:17:44

الثالثة وكل هذا يكون العقول الرابعة عشرة التنبيه على من عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بعبادة الاصنام اي انها لا تختص بعبادة الاصنام - 01:18:04

كما كانت عليه العرب بل كل ما عبد من دون الله فهو وثن. بل كل ما عبد من دون الله فهو وثن احسن الله اليكم وسددكم قال رحمة الله تعالى بعد ما جاء في السحر - 01:18:53

مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد بيان ما جاء في السحر من الوعيد وانه ينافي التوحيد وانه ينافي التوحيد فلا يمكن منه العبد فعلا الا يتمكن منه العبد فعلا حتى - 01:19:12

يكفر بالله حتى يكفر بالله والسحر رقى يوقد فيها مع الاستعانة بالشياطين. رواة ينفذ فيها مع الاستعانة للشياطين احسن الله اليكم وقوله قال رحمة الله تعالى وقال النبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السفر بالخطاب يا رسول الله وما هم؟ قال الشرك بالله والصدق - 01:19:39

وقد كل نفس التي حرم الله الا بالحق واذكر بها واختتم اهل اليتيم والتولي يوم الزهد والقذف والمحضنات الغافلات المؤمنات. وعن وعن جنبه وعن جند مرفوعا حد السفيه رواه الترمذى. وقال الصحيح ان تكون موقوف في صحيح البخارى - 01:20:27

عمر وصح عن حصة معنى انها امر الرضى جارية الله سحرته وقتلت وكذا صح عنه قال احمد عن ثلث من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة سبعة ادلة - 01:20:47

فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا من اشتراهم الاية ودلالته على مقصد الترجمة في قوله ما له في الاخرة من خلاء اي من حظ ونصيب اي من حظ ونصيب حكما على من تعاطى السحر - 01:21:18

حكما على من تعاطى السحر والضمير في قوله لمن استراحت يعني السحر ونفي النصيب والحظ في الاخرة يختص بالكافرين ونفي الحظ والنصيب في الاخرة يختص بالكافرين فالجاري في خطاب الشرع عند ذكره ارادته - 01:21:42

بل جاري في خطاب الشرع عند ذكره ارادتهم ذكره الطاھر بن عاشر ذكره الطاھر بن عاشر في تفسيره فيكون السحر كفرا لنفي الحظ والنصيب في الاخرة عن اهله والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجحت والطاغوت - 01:22:09

وذكر المصنف في تفسيره حديثين احدهما عن عمر انه قال الجحت السحر والطاغوت الشيطان رواه ابن حرير في تفسيره واسناده حسن والآخر حديث جابر انه قال الطاغية كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد - 01:22:36

يبقول لي حي واحد رواه ابن حرير ايضا واسناده صحيح ودلالة الاية على الترجمة في اثر في تفسير عمر رضي الله عنه في قوله يؤمنون بالجحت. في قوله يؤمنون بالجحت اي بالسحر - 01:23:04

اي بالسحر خبرا عن اهل الكتاب الذين كفروا بذلك نظرا عن اهل الكتاب الذين كفروا بذلك فيكون السحر كفرا واما على تفسير جابر

رضي الله عنه فتكون دالة الاية في قوله والطاغوت - 01:23:30

فالطاغوت وفق تفسيره هو الكاهن والطاغوت وفق تفسيره هو الكاهن والحالة التي يكون عليها يتصل فيها بالشياطين والحال الذي يكون عليها يتصل ليش اتصلوا فيها بالشياطين؟ وهي عين حال الساحر - 01:23:57

وهي عين حال الساحر فاسم الكاهن هنا يندرج فيه الساحر باعتبار مشاركته في اصله اسم الكاهن هنا يندرج فيه الساحر باعتبار مشاركته في اصله والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع -

01:24:24

ال الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في عهده صلى الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات اي الذنوب العظيمة المهلكات اي الذنوب العظيمة المهلكات المأمور باجتنابهن والدليل الرابع حديث جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف - 01:24:59

رواه الترمذى وصححه اي انه من كلام جنبد لا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الصواب ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل والقتل لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم - 01:25:35

والقتل لا يكون الا على فعلي على ترك واجب او فعله محرم يستحق به العبد القتل. والمذكور هنا فعل محرم وهو السحر والمذكور هنا فعل محرم وهو - 01:26:00

السحر فيكون السحر محرما اشد التحريرم فيكون السحر محرما اشد التحريرم لترتيب القتل عليه والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم هم عمر وحصة بنته - 01:26:22

وجنبد بن عبد الله رضي الله عنهم فاما حديث عمر فرواه ابو داود واصله عند البخاري رواه ابو داود واصله عند البخاري اسناده صحيح واما حديث حفصة رضي الله عنها ورواه البيهقي في السنن الكبرى - 01:26:50

اسناده صحيح ايضا واما حديث جنبد رضي الله عنه فرواه البخاري في التاريخ الكبير واسناده صحيح ايضا ودلالة هذه الاحاديث الثلاثة على مقصود الترجمة واحدة وهو ما تقدم ذكره في حديث جنبد السابق - 01:27:17

من ان القتلى لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم والمذكور هنا هو فعل محرم وهو السحر احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في المسائل الاولى ترسل اية البقرة الثانية تفسير اية النساء والثالثة تفسير - 01:27:44

تسير ملهمة الفرق بينهما الرابع من الطابور فقد يكون من الدين. وقد يكون من الانس الخامسة نعيب الفساد هو لغة مخصوصة السابعة في المسلمين على عهد عمر ماذا؟ قال رحمة الله تعالى ببيان شيء من انواع السحر بيان شيء من انواع السحر - 01:28:06

مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر والانواع المذكورة بهذه الترجمة قسمان والانواع المذكورة في هذه الترجمة قسمان احدهما ما يرجع الى المعنى المتقدم للسحر ما يرجع للمعنى المتقدم للسحر وهو كونه رقى - 01:28:35

ينفذ فيها مع الاستعانة بالشياطين والقسم الثاني ما يرجع الى اصل السحر باللغة وهو ما خفي ولطف سببه وهو ما لطف وخفى - 01:29:10

سببه والفرق بينهما والفرق بينهما ان القسم الاول يكون كفرا واما الثاني فلا يكون كفرا واما الثاني فلا يكون كفرا. وان ذم وسمى سحرا - 01:29:34

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قال احمد قال حدثنا محمد ابن جابر قال حدثنا خبرا عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الایافقة قال - 01:30:03

الشيطان ولابي داود والنسائي في صحيح مسند. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اقتبس شعبة من النجوم كبس شبهة من السحر زاد ما زال رواه ابو داود بسند صحيح - 01:30:28

وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من عرج عقدة ثم نزل يخرج السخط اشراق ومن تعلق شيئا مفيدة اليه عن يسوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اهل نبئكم من عظم - 01:30:48

لأنني العظم هي النمية الثالثة بين الناس. رواه مسلم. ولو مع ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمة الله - [01:31:09](#)

لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول حديث قبيصة الهمال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق الحديث رواه ابو داود والنسائي واحمد وابن حنبلان - [01:31:26](#)

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بعد ذكر العيافة والطرق والطيرة من الجبت اي من السحر كما تقدم في تفسير عمر رضي الله عنه واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيها - [01:31:51](#)

اصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه ومما لا خير فيه السحر المذكور في الحديث ثلاثة انواع من السحر المذكور في الحديث ثلاثة انواع من السحر اولها العيافة - [01:32:18](#)

اولها العيافة وفسرها عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي لقوله زجر الطريق اي تحريك الطير ببعثها اي تحريك الطير ببعثها ليستدل بحركاتها وموقع طيرانها ونزوتها على الحرص والتتخمين في شيء - [01:32:40](#)

على الحدس والتتخمين في شيء واصل العيادة الحدس والتتخمين الحدس والتخرير اي توقع شيء من الغيب اي توقعوا شيء من الغيب بالاستدلال عليه بما ليس دليلا باستدلال عليه بما ليس دليلا - [01:33:15](#)

ومن اشهره عند العرب الحجز والتتخمين بزجر الطير ومن اشهره عند العرب الحبس والتتخمين بالزجر الطين وثانيها الضرب وفسره عوف لقوله الخط يخط بالارض اي ما يرسم في الارض من خطوط - [01:33:42](#)

يستدل بها على الغيم. يستدل بها على الغيب ويسمى بالرمل والمذكور منه في الحديث هو الطرق وحقيقةه الضرب بالحصى وحقيقةه الضرب بالحصى وكلاهما يشتراكان بالاستدلال بفعل على الارض وكلاهما يشتراكان بالاستدلال على الغيب بفعل على الارض - [01:34:13](#)

لكن يختص الضرب بالارض الصلبة لكن يختص الطرق بالارض الصلبة واما الخط فيكون في غير الصلبة الرمل ونحوه وثالثها الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام فعل ما يحمله - [01:34:53](#)

على الاقدام او الاحجام وستأتي في ترجمة مفردة وستأتي في ترجمة مفردة وذكر المصنف رحمة الله عن الحسن البصري انه قال في تفسير الجبت رنة الشيطان وهي ترجع الى ما تقدم من كونه السحر - [01:35:27](#)

وهي ترجع الى ما تقدم من كونه السحر فان رنة الشيطان لها معنيان احدهما مطلق صوته والآخر صيحته الحزينة ريحته الحزينة فعل الاول يكون السحر مما صوت به الشيطان وبته في الخلق - [01:36:02](#)

فعلى الاول يكون السحر مما صوت به الشيطان وبته في الخلق وعلى الثاني يكون السحر من فعل الشيطان لما حزن بنزوله من الجنة لما حزن لنزوله من الجنة فاخذ على نفسه عهدا ان يكيد لذرية ادم فاخذ على نفسه عهدا - [01:36:34](#)

بان يكيد لذرية ادم فكان من كيده بث السحر فيه فكان من كيده لف السحر فيهم والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم - [01:37:09](#)

ال الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر فقد اقتبس شعبة من السحر فجعل الاستدلال بالنجوم على المغيبات فجعل الاستدلال بالنجوم على المغيبات من جملة السحر - [01:37:34](#)

وهو من التنجيم وسيأتي في باب مفرد باذن الله والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة الحديث رواه النسائي واسناده ضعيف والجملة الاخيرة منه تقدمت من حديث عبدالله ابن عثيم بأسناد صحيح - [01:38:06](#)

والجملة الاخيرة تقدمت من حديث عبدالله بن عثيم رضي الله عنه بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر من عقد عقدة ثم نفس نفث فيها فقد سحر - [01:38:33](#)

فمن انواع السحر سحر العقد فمن انواع السحر سحر العقل بحبل او خيط ونحوهما. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من انبئكم من عرف - [01:38:55](#)

الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما العظم هي النمية العظم من اسماء السحر وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم النمية منه - [01:39:16](#)

فهي من انواع السحر فهي من انواع السحر ومعنى قوله القالة بين الناس اي المقوله الكائنة بين الناس وجعلت النمية من السحر لمشاركة له من وجهين - [01:39:41](#)

لمشاركة لها من وجهين احدهما انها تكون في الخفاء انها تكون في الخفاء كالسحر فالجاري في العادة ولا سيما في بلاد المسلمين اخفاء السحر فالجاري في العادة ولا سيما في بلاد المسلمين اخفاء السحر - [01:40:08](#)

والآخر انها تؤول الى التفريق بين الناس كالسحر الذي يفرق بين الاحباب كالسحر الذي يفرق بين الاحباب والدليل الخامس حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان للسحر - [01:40:35](#)

رواہ البخاری دون مسلم فالحديث من افراد البخاري وليس متفقا عليه ودلالته على مقصود الترجمة بجعله صلى الله عليه وسلم [01:41:06](#) البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر بجعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر - [01:41:06](#)

والحديث المذكور خرج مخرج الذم لان الرجل المتكلم الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لبس الحق بالباطل في كلامه لان الرجل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في نصه هذا لبس الحق بالباطل في كلامه - [01:41:36](#) فعد كلامه سحرا لما فيه من اخراج الباطل في ثوب حق فمحل ذم البيان المعرب هو هذا الم محل وحده فمحل ذم البيان المعرب هو هذا الم محل وحده - [01:42:06](#)

اي اذا سير به الباطل حقا والبس لبي الصدق احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الاولى ايها تتوضأ والطاقة الثالثة ان علم النوم من نوم الصف الرابعة قوله رحمة الله - [01:42:31](#)

الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر اي ما يكون فيها من تنجيم التأثير اي ما يكون فيها من تنجيم التأثير لا مطلق علمها وسيأتي تفصيل ذلك في ترجمة مفردة - [01:42:56](#)

احسن الله اليكم بارك الله في الارض الخامسة ان النبي ان النمية بين الناس من ذلك. الثالثة ان من ذلك بعض الاصابة. قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة - [01:43:20](#)

اي الفصاحة الملتبسة للحق بالباطل. اي الفصاحة الملتبسة للحق بالباطل واما الفصاحة المعرفية عن الحق فهي ممدودة شرعا وطبعا احسن الله اليكم. بارك الله تعالى فلما جاء في القرآن ونحوه - [01:43:40](#)

مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد تنفيرا منهم وتبعيديا عنهم وذما لحالهم هم وذما بحالهم هم والكهان جمع كاهلين - [01:44:06](#)

والكهان جمع كاهن والكهان هو المخبر عن المغيبات بالاشتراك للسمع من الجن والمخبر عن المغيبات باستيراد من السمع بواسطة الجن وقوله ونحوهم اي من لغوا ذكر في هذا الباب وهم ثلاثة - [01:44:42](#)

اولهم العراف وهو المخبر عن المغيبات مستدلا بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره والمخبر عن المغيبات مستدلا بالامور الظاهرة المعروفة على امور غائبة مستوره وثانيهم المنجم وهو المستدل على المغيبات بالنظر في النجوم - [01:45:14](#)

المستدل على المغيبات بالنظر في النجوم وثالثهم الرمان وهو المستدل على المغيبات بالخط في الرمل المستدل على المغيبات بالخط في الرمل ومثله لو طرق فيها بالحصى ومثله لو طرق فيها بالحصى - [01:45:49](#)

وشهر في كلام العرب اول دون الثاني لماذا يعني اكثر من يستعمل الارض يسمونه الرنان لماذا لان غالب الظيم انها صحراء ذات رمل لان غالب عظيم انها صحراء ذات رمل - [01:46:16](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى رواه مسلم في صحيحه عن ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى الله فساهم فيه فصدقه - [01:46:43](#)

والصلة اربعين يوما. رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم. رواه ابو داود وادا اربعة حاتم على

شرعهما فلا اه يعني من اتى عطاء او كاها وصدقه بما يقول وارتقي بما انزل على محمد صلى الله عليه واله وسلم - 01:46:57
رضي الله عنهم ليس منا من تغير صوته ومن اتى محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة احسن الله اليكم. رواه ابو عميق الاوسيط بسند حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال -

01:47:26

وقيل والكافر هو الذي يخبر عنه مغيبات المستقبل وقيل الذي يخبر عمة المؤمن ابن تيمية رحمة الله تعالى من يتكلم بهذه الطرق يطلبون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي - 01:48:08
صلى الله عليه وسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا الحديث رواه مسلم واللغو لاحمد فليس عند مسلم فصدقه فليس عند مسلم فصدقه وهي عند احمد بأسناد صحيح - 01:48:48

ووقد في رواية مسلم لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين اربعين يوما. وفي رواية مسلم ليلة جزاء لمن اتى عرافا - 01:49:14

انه لا تقبل منه صلاته في تلك الايام انه لا تقبل منه صلاته في تلك الايام اي لا يؤجر عليها اي لا يؤجر عليها والحديث جزاء من اتى الكاذب والحديث جزاء من اتى العراف وما كان في معناه - 01:49:43

كما ان او رمال او منجم فكيف بالعراف والكافر نفسه الوعيد بعدم قبولها في حقه اشد والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كافرا فصدقه - 01:50:10

الحديث رواه الاربعة رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد يتنقى بها فهو حديث حسن وله شواهد يتنقى بها فله حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على - 01:50:36

محمد صلى الله عليه وسلم فمن اتى جاهلا وما كان في معناه كعرف ونحوه فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم واذا كان هذا وصفا - 01:51:00

للاتي ووصف الماتي اشد اذا كان هذا وصفا للاتي ووصف الماتي وهو الكافر وما كان في معناه اشد والكافر المذكور في الحديث هو الاصغر في اصح القولين والاصغر في اصح القولين - 01:51:25

من اين يستفاد منه الاصغر لما تقدم من انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما اي لا يؤجر عليها ولو كان كافرا لم يتقيد القبول بمدة ولو كان كافرا لم يتقيد القبول بمدة - 01:51:51

فمعنى الحديث المتقدم انه لا تقبل له الصلوات في اربعين يوما واما ما بعدها فيكون له اجر عليها ولو كان بذلك كافرا لم تقبل له صلاة ابدا ولو كان بذلك كافرا لم تقبل له صلاة ابدا - 01:52:24

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا الحديث رواه الحاكم الحديث رواه الحاكم واسناده صحيح وعزاه المصنف الى الاربعة - 01:52:47

بالنظر الى اصله واعزه المصنف الى الاربعة بالنظر الى اصله وهي من طرائق المحدثين في العزم وبين لمصنفه اي ترك بياضا يشار اليه بالنقض وتقديم ان راويه هو ابو هريرة رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل - 01:53:16

محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه في الحديث السابق والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن - 01:53:47

وله حكم الرفع لماذا لا حكم الرفع بمعنى له حكم الرفع انه ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما لماذا وين الجزاء هذا جزاء ولا وصف ذنب لما فيه - 01:54:10

من خبر عن كون شيء شركا او كفرا لما فيه من خبر عن كون شيء شركا او كفرا فخبر الصحابي بذلك انت مرفوع اتفاقا نقله ابن عبد الباسط فخبر الصحابي بذلك مرفوع اتفاقا نقله ابن عبدالبر في كتاب التمهيد - 01:54:41

ودلالته على اصول الترجمة كالحاديدين السابقين والدليل الخامس هو حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من

تطير او تطير له. الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف - 01:55:05

والاحاديث الاخرى في الباب تقويه فيكون حسنا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين
احدهما في قوله او تكهن او تكهن او تكهن له - 01:55:29

حكما على الكاهن ومن اتاه ملتبسا كهانته. حكما على الكاهن ومن اتاه ملتبسا كهانته انه ليس منا انه ليس منا نفيا للايمان الواجب عنه
نفيا للايمان الواجب عنه لاقترافه محرا من اعظم المحرمات - 01:55:54

باقترافه محرا من اعظم المحرمات والآخر في قوله ومن اتى الآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد والآخر في قوله فقد كفر
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:56:22

على ما تقدم بيانه في الاحاديث السابقة والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهمما الذي رواه الطبراني في المعجم الاوسط
نحو حديث عمران السادة دون قوله ومن اتى كاهنا الى اخره واسناده ضعيف - 01:56:45

واسناده ضعيف ويتقوى بسابقه في بعض احدهما الآخر ويكون حسنا ويتقوى بسابقه في عبد احدهم الآخر فيكون حسنا ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله او تكهن او تكهن له ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تكهن او تكهن له على ما سبق - 01:57:12
بيانه. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له
عند الله خلاق. رواه البهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح - 01:57:41

ودلالته على مقصود الترجمة في نفيه الخلاق بنفيه الخلاق عن من يكتب ابا جاد وينظر في النجوم والخلق هو النصيب والحظ
والخلق هو نصيب والحظ ونفيه عن العبد عند الله يعني في الآخرة - 01:58:02

ونفيه عن العبد عند الله يعني في الآخرة يدل على كون ما اقترفه من الكفر يدل على كون ما اقترفه من الكفر لاختصاص نفي الحظ
والنصيب في الآخرة للكفار لاختصاص - 01:58:29

نفي الحظ والنصيب في الآخرة بالكفار كما تقدم بيانه ومعنى قوله يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ان يكتبون حروف التهجي
مقطعة اي يكتبون حروف التهجي مقطعة ويستدلون بها على معرفة الغيب - 01:58:48

ويستدلون بها على معرفة الغيب بالنظر في صلة الحرف بحركة النجم بالنظر بصلة الحرف في حركة النجم مما يسمى عند اهله علم
الحرف مما يسمى عند اهله علم الحرف احسن الله اليكم رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصريح مع الامام بالقرآن -
01:59:19

التصحيح بانه فوق الثالثة الخامسة ذكر من سحر السادس ذكر الفرق بين الكاهن قولوا رحمة الله السادس ذكر من تعلم يعني ايش ان
الحرف اي علم حرف الاستدلال بها على - 01:59:54

الغيب في حركة النجوم. يعني قوله ذكر من تعلم ابا جاد اي تعلم تهدي الحروف للغاية المذكورة لا للانتفاع بها في القراءة والكتابة
فالانتفاع بها في القراءة والكتابة مأذون به شرعا بل مأمور به شرعا. لكن المنهي عنه تعلم تقطيع - 02:00:30
تلك الحروف ومعرفة ما بين تلك الحروف والنجوم من الصلة وفق علم الحرف احسن الله اليكم قالوا مقصود الترجمة بيان حكم
النشرة بيان حكم النصرة وهي حل السحر بسحر مثله - 02:00:56

وهي حل السحر بسحر مثله وربما استعملت في مطلق النشر وربما استعملت في مطلق النشر وهو حل المرض باي سبب وهو حل
المرض باي سبب احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سئل عن هي من عمل
الشيطان رواه احمد وسند - 02:01:25

احمل عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري رجل به او يؤخذ عن امرأته او يؤخذ وفي البخاري عن عن غزالة ابن
المسيب رجل به طفل او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر - 02:01:59
قال لا بأس به انما يريدون به الاسماء. فاما ما ينفع فلم ينهى عنهم تهى. وروي عن الحسن انه قال لا قال ابن القيم النشرة حل السحر
عن المسحور وهي نوعي احدهما حل حل بسحر مثلي وهو - 02:02:23

الذى من عمل الشيطان وعليهم من قول حسن فيتقرب الناس والمنتشر الى الشيطان ما يحب. فيبغض اعماله عن والثانى ان نشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز فيه مسائل ذكر المصنف رحمه - [02:02:43](#)

الله في تحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه احمد واسناده حسن. رواه احمد وابو داود واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي - [02:03:03](#)

من عمل الشيطان لان المعروف منها عند العرب انهم يحلون السحر لان المعروف منها عند العرب انهم يحلون السحر بالسحر وهي في حكمها ترجع الى حكم الستر الذي تقدم [02:03:28](#)

فهي في حكمها ترجع الى حكم السحر الذي تقدم انه كفر محرم والدليل الثاني حديث ابن مسعود يكره هذا كله رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي [02:03:47](#)

انه قال كانوا يكرهون الرقى والتنائم والنشر كانوا يكرهون الرقى والتمائم والنشر. رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح وقول ابراهيم خبر عن امن اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه ومن طرائق الاستدلال عند الفقهاء الاستدلال على مذهب الرجل بما عليه اصحابه. الاستدلال على - [02:04:12](#)

مذهب الرجل بما عليه اصحابه وهي طريقة الامام احمد في معرفة فقه ابن مسعود فان كثيراً مما يوجد في كتاب احمد لا ينفي اليوم في اثر عنه لكنه يوجد عن اصحابه - [02:04:48](#)

فكان من طريق الاستنباط عند الامام احمد في معرفة مذهب ابن مسعود النظر في مذهب اصحابه الاخذين عنه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكره وعند ابن ابي شيبة يكرهون الكراهة في عرف السلف كما تقدم هي - [02:05:08](#)

للتبرير والدليل الثالث هو حديث سعيد ابن المسيب احد التابعين لما قال له قتادة وهو ابن دعامة السدوسي احدهم ايضاً رجل به طب اي سحر فان العرب كانت تتخذ السحر فيما تتخذ للتماثل - [02:05:35](#)

فان العرب كانت تتخذ السحر فيما تتخذ للتماثل. قال او يؤخذ عن امرأته ان يحبسوا عنها فلا يصل الى اتيانها. اي يحبسوا عنها فلا يصل الى اتيانها ايحل عنه او ينشر - [02:05:57](#)

اي اتفك عقد سحره ويرقى لكشف عنته فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح اي دفع الداء عنه اي دفع الداء عنه - [02:06:18](#)

فاما ما ينفع فلم ينفع عنه اي ما ينفع من الرقى المينهى عنه وهو الرقى الشرعية واما الرقى الشركية فانه منهى عنها لانه لا نفع فيها والحديث المذكور علقة البخاري - [02:06:41](#)

ووصله ابو بكر الакرم في السنن واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما ما ينفع فلم ينفع عنه والنافع من الرقى هو دفعها للرقى الشرعية والنافع من الرقى وما تستعمل فيه الرقى الشرعية في دفع - [02:07:06](#)

السحر وليس النصرة التي هي بمعنى حل السحر بمثله مما ينفع وليس النصرة التي هي السحر دفع السحر حل السحر به مما ينفع قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما - [02:07:38](#)

حرم عليه لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والدليل الرابع حديث الحسن وهو البصري انه قال لا يجعل السحر الا تاجر ولم يعزب المصنف - [02:08:02](#)

وانما ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيد بلا اسناد وانما ذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد بهذا اللفظ بدون اسناد وعند ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحسن البصري - [02:08:25](#)

انه سئل عن النشر انه سئل عن النشر فقال سحر وهو يوافق معنى هذا الحديث المذكور هنا وهو يوافق معنى هذا الحديث المذكور هنا ودلالته على مقصود الترجمة - [02:08:46](#)

في قوله لا يجعل السحر الا ساحر وهذه حقيقة النصرة النشرة عند العرب دفعهم السحر بسحر مثله ثم ذكر المصنف رحمه الله كتاب ابن

القيم الذي جعل فيه النشرة اسماء لمطلق النشر - 02:09:09

الذي جعل فيه النشرة اسماء لمطلق النشر وهو دفع الداء ومنه السحر باي شيء كان دفع الداء ومنه السحر باي شيء كان فيندرج فيه دفعه بسحر مثله ودفعه بالرقى والدعوات والتعويذات المباحة - 02:09:31

فالاول من نوع والثاني مشروع لكن هذا باعتبار اصل النشر في وضع العرب انه دفع العلة والمرض واما باعتبار المعنى الذي خص به وعلق به الذنب في خطاب الشرع فهو حل حل الشج بمثله - 02:09:53

به كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر انه من عمل الشيطان احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين منيما هو المرخص في مما يزيد الاشكال - 02:10:14

قال رحمة الله تعالى مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو فعل الطيرة والطiarة فعل ما يحمل على الاقدام او الاجام فعل ما يقدم ما يحمل على الاقدام او الاجام والمراد بالاقدام المضي في الفعل - 02:10:34

المضي في الفعل والمراد بالاحجام الامتناع عنك المراد بالاحجام الامتناع عن الفعل المحصل ذلك يكون تارة حقيقة وتارة حكما والفعل المحصل ذلك يكون تارة حقيقة ويكون تارة حكما فحقيقة ان يفعله العبد - 02:11:07

حقيقة ان يفعله العبد للتطير وحكمه ان يفعله غيره ويتطير به هو ان يفعله غيره ويتطير به هو والطيرة شرك كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي كلامه الشريف - 02:11:38

وهي من الشرك الاصغر لما فيها من اتخاذ ما ليس سببا شرعا ولا قدرها لما فيها من اتخاذ ما ليس سببا شرعا ولا قدرها فالطيرة لا تؤثر بشيء والطيرة لا تؤثر بشيء - 02:12:06

واعتقاد تأثيرها من الاوهام الباطلة واعتقاد تؤثيرها من الاوهام الباطلة احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الا انما طائر عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون - 02:12:30

وللقانون طائركم معكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدل ولا طيرة ولا هم ولا سفر اخرجه زاد مسلم ولا نوم ولا اغنى عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا عد ولا خيرة ويعجبني الله قانون - 02:12:52

قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عقبة بن عامر انه قال ذكرت السيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها ولا تؤوضوا مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأت بالحسنة الا انت ولا يدفع السيئات - 02:13:12

الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن مسئول مرفوعا الطيرة الطيرة وما منا الا ان الله ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قبل ابن مسعود. والحمد من حديث ابن عمرو - 02:13:32

ردته الطiarة عن خالتي فقد اشرك؟ قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا غيرك ولا الله غيرك وله من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطير كما امضاك او ردك. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - 02:13:52

اصول الترجمة ثمانية ادلة والدليل الاول قوله تعالى الا انما خائفهم عند الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائرهم عند الله اي قدرهم عند الله اي قدره عند الله - 02:14:12

ففيه ابطال الطيرة لانها لا تؤثر في قدر الله فهو نافذة لانها لا تؤثر في قدر الله لانه نافذ والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم - 02:14:34

اي قدركم الملازم لكم كائن معكم فيه ابطاله الطيرة بتقرير نفوذ قدر الله فيه ابطال الطيرة بتقرير نفوذ قدر الله. وانها لا تؤثر فيه شيئا والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى - 02:15:03

ال الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة ابطالها فاصل النهي في كلام العرب وبه ورد خطاب الشرع كونه اجي على ماذا يدل يعني على البطالات اي نفي الصحة - 02:15:30

نفي الصحة فلا صحة لما يتوهم من كون الطيرة مؤثرة في الاقدار والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة - 02:16:01

الحاديٍ متافق عليه ايضاً ودلالته على اصول الترجمة في قوله ولا اطير على ما تقدم بيان معناه والدليل الخامس وحديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر لا عقبة ابن عامر - 02:16:21

انه قال ذكرت السيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفألي الحديث رواه ابو داود وهو ضعيف لكونه مرسلاً رواه ابو داود وهو ضعيف لكونه مرسلاً والمرسل من انواع الحديث الضعيف - 02:16:42

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احسنها الفألي ولا ترد مسلماً. احسنها الفألي ولا ترد مسلماً فمن كمل دينه لم ترده الطيرة لانه لا تأثير لها لانه لا تأثير لها - 02:17:08

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم احسنها الفألي اي احسن ما يقع بالنفوس من التقوي بشيء يلوح لها هو الفألي وليس المراد ان الفألي من جنس الطيرة وانما يراد مشاركته لها في التأثير - 02:17:34

وانما يراد مشاركته لها في التأثير والفرق بينهما ان الطيرة باعثة محركة في اصل الفعل واما الفألي فهو مقو منشط عليه اما الفألي فهو مقو منشط - 02:18:01

عليه والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً الطيرة شبه الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح والجملة الاخيرة منه ولكن وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل مدرجة من كلام ابن مسعود فهي ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:18:28

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك والتكرار للتأكيد والتكرار للتأكيد في الحديث بيان حكمها شرعاً انها شرك وهي من جملة الاصغر كما تقدم. والدليل السابع حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً من رده الطير - 02:19:02

عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك في جعل الطيرة شركاً وفي معناه حديث ابن مسعود المتقدم والدليل الثامن حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهم ان مغفرة ما امضاك او ردك - 02:19:26

الحاديٍ رواه احمد وفيه قصة واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ماء ضافاً او ردت اعلاماً بما تشتمل عليه من التأثير في الاقدام او الاحجام اعلاماً بما تشتمل عليه - 02:19:55

من التأثير في الاقدام او الاحجام احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى على قوله الا انما طائر عند الله مع قول طائركم معكم الثانية نشر العدو الثالثة نحت الطيرة الرابعة نحل هامة. الخامسة نفذ الصف السطر. الصف السادس ان - 02:20:18

ليس من ذلك والمستحب السابعة تفسير الثامنة ان الواقع اقل من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله من التاسع ذكر ما يقول من وجد العاشرة تصريح بان القيام الحادية عشر تفسيراً مذمومة قوله رحمة الله - 02:20:43

الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة ووصل الدم لها وصف كاشف لا يفيد تقييدها فصل كاشف لا يفيد تقييدها والطيرة كلها مذمومة والطiarة كلها مذهومة. فهو كقول الله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق - 02:21:03

فقتل الانبياء جميعاً كله بغير حق فالذكور في الآية وصف كاشف لا ان من قتل الانبياء ما يكون قتلاً بحق وما يكون قتلاً بغير حق يهمكم وعليه الدعوة رحمة الله تعالى ما جاء في التنجيم - 02:21:31

مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسبيح النظر في النجوم للاستدلال بها على التسبيح او التأثير فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسبيح - 02:21:53

التجيم التسهيل وهو الاستدلال بالنجوم على الجهاد واحوال الجو الاستدلال بالنجوم على الجهات واحوال الجو وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح والآخر تنجيم التأثير وهو الاستدلال بالنجوم لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية - 02:22:24

لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية وهذا النوع ثلاثة اقسام. وهذا النوع اعتقد كونها اعتقاد مستقلة بالتأثير اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وهذا اذ كن اكبر والقسم الثاني اعتقاد كونها مرشدة للغيب - 02:23:01

اعتقاد كونها مرشدة للغيب دالة عليه دالة على ائتلافها واختلافها بائتلافها واختلافها وهذا تلك الاعتقاد ايضاً والقسم الثالث اعتقاد

كونها سبباً تابعاً لتقدير الله. اعتقاده كونها سبباً تابعاً لتقدير الله - 02:23:43

واهل العلم مختلفون فيه على قولين اصحهما صحة ذلك وجواز الاعتقاد المذكور صحة ذلك وجواز الاعتقاد المذكور كالواقع في الخسوف والكسوف والجزر والمد كالواقع في الخسوف والكسوف والجزر والمد وهو اختيار ابن تيمية - 02:24:19

الحفيظ احسن الله اليكم ورحم الله تعالى قال **البخاري** في صحيحه علامات التدابير منازل القمر ولم يرخص ذكر عنهم. ورخص في تعلم منازل احمد واسحاق على موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر - 02:24:46

احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول هو حديث قنادة رحمة الله وهو احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم - 02:25:30

الحديث علقه **البخاري** في صحيحه ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح ومعنى قولهم عند ذكر المعلق وصله فلان او فلان اي رواه باسناده. اي رواه باسناده ودلالته على مقصود الترجمة ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق - 02:25:49

النجوم في الامور الثلاثة في حزره مقاصد خلق النجوم في الامور الثلاثة ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ومن جملة ما يندرج - 02:26:21

في ذلك تنجيم التأثير ومن جملة ما يندرج في ذلك تنجيم التأثير فمن اعتقد فيه ذلك فقد اخطأ وضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به والدليل الثاني حديث قنادة رضي الله عنه ورحمه ايضاً انه كره تعلم منازل القمر - 02:26:47

رواه حرب الكلمان في مسائله ومنازل القمر مواضع نزوله. المقدرة في سيره. مواضع نزوله المقدرة في سيره ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر بكرأته تعلم منازل القمر والكرأة كما تقدمت في عرف السلف التحرير - 02:27:16
وهذا احد القولين في تنجيم التسبيير. وهذا احد قولين في تنجيم التسبيير والدليل الثالث حديث سفيان ابن عبيدة رحمة الله وهو احد اتباع التابعين انه لم يرخص لتعلم منازل القمر - 02:27:44

رواه حرب في الماني ايضاً ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيص سفيان ابن عبيدة بعدم ترخيص سفيان بن عبيدة اي منعه الاباحة اي منعه الاباحة في تعلم منازل القمر - 02:28:07

وهذا احد القولين كما سلفاً في تنجيم التسبيير والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاذب لا يدخلن الجنة - 02:28:32

الذى رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف ويرى معناه في عدة احاديث لا يسلم منها شيء من ضعف ومن اهل العلم من يحسنها بمجموعها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر - 02:28:48

ومصدق بالسحر لان تنجيم التأثير لان تنزييم التقدير من جملة السحر لان تنجيم التأثير من جملة السحر اين تقدم هذا ايه بقى باب في بيان شيء من انواع السحر. تقدم هذا في باب بيان شيء من انواع السحر. في حديث ابن عباس من تبس شعبة من - 02:29:14

بنجوم فقد التبس شعبة من السحر. نعم احسن الله اليكم ورحمه الله تعالى في مسائل الولاة في خلق النجوم ثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة هو ذكر خلافه تعلم المنازل. الرابعة من صدر شيء من السر. ولو عرف انه باطل - 02:29:50

قال رحمة الله تعالى مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء للانواع وهي منازل القمر والمراد بالاستسقاء نسبة السقيا بنزول المطر اليها نسبة السقيا بنزول المطر اليها احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى من قول الله تعالى وتجعلون وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:30:14

اربع في امتي لم الجاهلية لا يتذكرونهم البخ بالاحسأ والطعن النجوم والنياح وقال الناس ودرء رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة عليه في سماء كانت من البيت. فقال - 02:30:58

ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسولكم اعلم. فاما من قال فتنة بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن بي بالكوكب واما قالوا كذا وكذا فذلك

كافر بمؤمن بالثوب كافر وله من حديث ابن عباس ما نوى فيه قال بعض - 02:31:28

وهم لقد صدقنا وكذب هذه الآيات فلا افاسنهم النجوم. الى قوله تكذبون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فالرزق المطر كما دل عليه سبب نزول الآية - 02:31:48

الرزق المطر كما دل عليه سبب نزول الآية. وتكتذيبهم وفي استسقائهم النجوم وباستسقائهم الانواع وتكتذيبهم هو في استسقائهم الانواع. لما نسبوا سقي المطر اليها لما نسبوا سقي المطر اليها وجعلوا ذلك كذبا يدل على شدة حرمته - 02:32:16

وجعلوا ذلك كذبا يدل على شدة حرمته والدليل الثاني حديث أبي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي الحديث رواه مسلم - 02:32:44

ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلى الله عليه وسلم الاستسقاء بالنجوم من امر الجاهلية في عهده صلى الله عليه وسلم الاستسقاء بالنجوم من امر الجاهلية والمنسوب اليها من قول - 02:33:05

او اعتقاد او فعل حكمه التحرير والمنسوب اليها من اعتقاد او قول او فعل حكمه التحرير فمن الوضاع الشرعية في الخطاب اراده التحرير بما نسب للجاهلية. والدليل الثالث هو حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح. الحديث - 02:33:24

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة بقوله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ثم جعل الكافر به من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. ثم جعل الكافر به من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 02:33:54

اي من نسب نزول المطر الى النجوم اي من نسب نزول المطر اذا النجوم والنجم مذكورة في الحديث باسم ايش كوكب انتم اذهروا بحثوا في خطاب الشرع ما الفرق بين النجم والكوكب - 02:34:22

لكن قطعا ليس هو الفرق المذكور في الهيئة الجديدة من اين تبحثون بكلام العرب كلام العرب ماذا يعني العرب بالكوكب؟ وماذا تعني النجم والدليل الواقع منهم في الحديث المذكور - 02:34:48

اعتقادهم كون الكوكب سببا لا مسببا اعتقداهم كون المطر كون النوع سببا لا مسببا لقولهم مطرنا ايش بنوء اي بسبب نومه. مطرنا بنوء اي بسبب نوم ولم يقولوا ام طرنا نو كذا وكذا - 02:35:10

ولم يقولوا امطرنا نو كذا وكذا الواقع منهم من الكفر الاصغر الى الافضل. الواقع منهم من الكفر الافضل من الكفر الاصغر للافضل والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه بمعنى حديث زيد - 02:35:36

رواه مسلم وليس هو عند البخاري فهو من مفردات المسلمين ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيهما سائل اية واقعهم التهنئة ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة - 02:35:57

الكافر في بعضها الرابعة هذا من الكفر ما لا يخرج من الملة الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب النعمة الثالثة التفقه من ايمانه هذا الموضع السابعة وتمكن الكفر في هذا الموضع الثامن لقوله لقد صدق له كذا وكذا رحمة الله - 02:36:20

ثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا اي اي في كونهم يريدون جعله سببا اي في كونهم يريدون جعله سببا لا مسببا واضافة احوال الجو الى الانواع ونحوها الى الانواع ونحوها - 02:36:46

ايش نقول انواع الان منخفضات الجوية المخابرات الجوية له ثلاثة احوال له ثلاثة احوال الحال الاولى اضافتها لها مع اعتقاد استقلال تأثيرها اضافتها لها مع اعتقاد استقلال تأثيرها وهذا لي تكون اكبر - 02:37:13

والحال الثانية اضافتها لها مع اعتقاد كونها اسبابا مع اعتقاد كونها اسبابا وهذا شرك اصغر وثالثها اضافتها اليها مع اعتقاد كونها ظرفا لها فقط مع اعتقاد كونها ظرفا - 02:37:41

لها فقط اي مثلا زمنيا لوقوعها وهذا جائز ومنه حديث اذا طلع النجم ارتفعت كل عاهة حسنة جماعة فانا طلعت الثريا وهي مخصوصة عند الاعراب باسم النجم - 02:38:11

فان العاهات في الثمار والحبوب ترتفع ولا يكون ذلك مثلا لزمن يكون فيه افات الزروع فاما عرف بطريق القدر الجاري ان

هذا محل لحدوث ما يجعل ظرفا له كان جائزا - 02:38:36

ومنه قولهم اذا طلع سهيل ورد ايش ورد الليل طرد الليل يعني اذا طلع سهيل من الجنوب يبغى يبدا الجو يبردكم باقي على سهيل تهون يعني نحو اربعين يوما بين - 02:38:57

يوما نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى التاسعة اخراج العالم متعلم مسألة الاستسلام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة هم ايضا يقولون اذا طلع سهيل تلمس التمر بالليل - 02:39:22

اتحاد الكويت دخلها مهو بكثير فالبرد الليل هذا اقرب لمعرفته العاشرة وعيد النائحة التاسعة اخراج العالم مسألة الاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة وعيد النائحة قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله ان يحب موت حب الله الاية - 02:39:41

مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته بيان ان محبة الله من عبادته بل هي اصلها من هي اصلها اسأل الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقوله الى احب اليكم من الله ورسوله الاية عن - 02:40:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولدي ووالدي والناس اجمعين اخرج له عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كنا فيه وذر بهن حلاوة الايمان ان يكون الله نصره احب اليه مما سواهم. وان يحب المرء لا يحبه الا بالله وان يكره ان يعود - 02:40:39

وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه ومن احب الى الله ولایة الله بذلك. ولن يجد الايمان وان كثرت صلاة فصامه حتى يكون كذلك قال حتى يكون كذلك فقد صارت عامة المؤاخاة في الناس على ان - 02:40:59
الدنيا وذلك لا يجزي على اهله شيئا. رواه ابن عباس في قوله تعالى والاسباب قال المودة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة والدليل الاول وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 02:41:29
ووجهين احدهما في قوله يحبونهم كحب الله يحبونه كحب الله وهذه حال المشركين الذين يتخذون الله يجعلون لها من المحبة ما لله يجعلون لها من المحبة ما لله فيكون فعلهم شركا - 02:42:00

والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله وهذه حال الموحدين وهذه حال الموحدين الذين يخلصون محبتهم لله وحده الذين يخلصون محبتهم لله وحده فمحبة العبادة لله لا لغيره. فمحبة العبادة لله لا لغيره. والدليل الثاني قوله تعالى - 02:42:33

الاقل ان كان اباوكم وابنائكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله ودلالته على مقصود الترجمة ما في الاية من الوعيد ما في الاية من الوعيد من تقديم الاعيان المذكورة فيها من تقديم - 02:43:04

الاعيان المذكورة فيها كالاباء والابناء على محبة الله ومحبة ما يحبه والوعيد على ذلك يدل على تحريمها - 02:43:28

فلا يقدم احد في المحبة على محبة الله ومحبة ما يحبه الله والمذكور مما يحبه الله في الاية الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله. والدليل الثالث هو حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:43:55

وقال لا يؤمن احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة بنفي كمال الايمان عن من لم يقدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على الوالد والولد والناس اجمعين - 02:44:22

على الوالد والولد والناس اجمعين ونفي كمال الايمان عنه يدل على حرمة فعله ونفي الايمان عنه يدل على حرم فعله ومحبة ما يحبه الله من محبة الله ومحبة ما يحبه الله من محبة الله. فالحديث المذكور يتعلق بالترجمة - 02:44:46

من جهة كون المذكور فيها محبوبا لله من جهة كون المذكور فيها محبوبا لله. فمحبته من محبة الله عز وجل والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:45:13

قال ثلاث من كن فيه الحديث متفق عليه ايضا ودلاته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان حلاوة الايمان في تعليق وجدان حلاوة

الايمان على محبة الله ومحبة ما يحبه الله على محبة الله ومحبة ما يحبه الله - 02:45:34

فتكون تلك المحبوبات واجبة ف تكون تلك المحبوبات واجبة لتعليق وجدان طعم الايمان عليه لتعليق وجدان طعم الايمان عليها والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال من احب في الله - 02:46:03

الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واجساده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من احب في الله وابغض في الله الى اخره بعد اعمال تحقق ولایة الله للعبد - 02:46:27

بعد اعمال تحقق ولایة الله للعبد اي نصرته المشتملة على محبته اي نصرته المشتملة على محبته ومرد تلك الاعمال الى محبة الله لأن محبة محبوباته من محبته سبحانه لأن محبة محبوباته من محبته سبحانه - 02:46:52

والآخر في قوله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت الصلاة وصومه حتى يكون كذلك فعلم وجدان طعم الايمان على حصول تلك المذكورة فعلم وجدان طعم الايمان على حصول تلك المذكورات - 02:47:20

ما يبين انها من جملة المحبوبات الواجبة على العبد انها من جملة محبوبات الله الواجبة على العبد كما تقدم في حديث انس رضي الله عنه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوله تعالى - 02:47:48

وتقع بعدهم الاسباب اي المودة رواه ابن جرير واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصول تقطع المحبة بين الاتباع والمتبوعين اذا كانت محبتهم لغير الله تقطع المحبة بين الاتباع والمتبوعين - 02:48:10

اذا كانت محبتهم لغير الله فيما لا يحبه الله بما لا يحبه الله كمحبة المشركين بعضهم بعضا في الشرك كمحبة المشركين بعضهم بعضا في الشرك مما يدل على كون مقابلة - 02:48:40

وهو محبة ما يحبه الله لله من اسباب تقوية المودة لكون محبة ما يحبه الله لله من اسباب تقوية المودة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيهما سائلة سوى اية مررتان تسير اية براءة الثالثة وجوه محبته صلى الله عليه - 02:49:02

والله وسلم على النفس والاجر والمال رحمة الله الثالثة وحاجة محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي وجوب تقديم محبته اي وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على - 02:49:28

النفس والاهل والمال احسن الله اليكم وعلى المصطفى رحمة الله تعالى الرابعة كالايمان لا يدل على الخروج من الاسلام الخامسة ان الايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقال لا يجدها الثالثة اعمال القلب الرابع التي لا تنام اذا ذكر الله الا بها ولا يشرح ضعف الايمان الا بها.

السابعة - 02:49:51

على امر الدنيا الثامنة تفسير وتقع في اول اسباب التاسعة ان من المشركين حبا شديدا. العاشرة الوعيد على مهن ثمانية عنده احب من دينه. الحادية عشرة ان من اتخذ تساوي محبة الله فهو الشرك الاكبر. قوله رحمة الله العاشر الوعيد على من كانت الثمانية عنده - 02:50:16

احبني الله اي الثمانية المذكورة في قوله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم الى تمام الایة احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى انما ذلم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوا وخفافوا - 02:50:46

ان كنتم مؤمنين مقصود الترجمة بيان ان خوف الله من عبادته احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 02:51:07

ایة وقوله وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من طاق يقين ان ترضي الناس بسخط الله وتحمدتهم على نفس الا وان تذمهم وعلى ما لم يرضك الله ان رزق الله لا يضره حرصه حريص ولا يضره رأيه كاره. وعن عيسى رضي الله عنها ان - 02:51:32

الله صلى الله عليه واله وسلم قال من التمس اسم الله سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس رواه ابن حبان في صحيحه لكن المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 02:52:02

فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلم الشيطان. الایة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وخفافون احدهما في

قوله وخالفون امرا بالخوف منه سبحانه وتعالى وما امر به - 02:52:25

فهو عبادة فالخوف من الله عبادة والآخر في قوله ان كنتم مؤمنين لتعليق الایمان على الخوف بتعليق الایمان على الخوف وما علق عليه الایمان فهو عبادة وما علق عليه الایمان فهو عبادة فالخوف من الله عبادة - 02:52:53

والدليل الثاني قوله تعالى انا يعمر مساجد الله الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم يخش الا الله ولم يخش الا الله وصفا لعامل المساجد على وزن الملك وصفا لعامل المساجد على وجه المدح - 02:53:20

وما مدح به فاعله فهو عبادة وما مدح به فاعله فهو عبادة الخشية عبادة من العبادات وهي خوف وزيادة وهي خوف وزيادة فحقيقة الخشية انها خوف مقررون بالعلم فحقيقة خشية انها خوف مقررون لعلم. ففي اثبات كونها عبادة اثبات كون اصلها وهو الخوف عبادة - 02:53:45

ففي اثبات كونها عبادة اثبات كون اصلها وهو الخوف عبادة. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا اوذى في الله جعل فتنته الناس كعذاب - 02:54:20

بعذاب الله ذما له على خوفه من المخلوقين كخوفه من رب العالمين ذما له على خوفه من المخلوقين كخوفه من رب العالمين فالممدوح ان يكون خوفه من الله عز وجل الممدوح ان يكون خوفه من الله عز وجل وهي حال المؤمنين - 02:54:49

وهي حال المؤمنين. والدليل الرابع حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين. الحديث ولم يعزف المصنف وهو عند ابي نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء واستناده ضعيف - 02:55:24

والصواب انه من حديث ابن مسعود موقوفا من كلامه مع كون الموقوف ضعيف الاسناد ايضا لكنه اصح من المرفوع وقوله فيه ضعف يجوز فيه الفتح والضم ان من ضعف اليقين - 02:55:43

او ان من ضعف اليقين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله ذما - 02:56:04

لمن قدم الخوف من الخلق عن الخوف من الله ذما لمن قدم الخوف من الخلق على الخوف من الله سبحانه وتعالى. الحال الممدودة تقديم الخوف منه سبحانه على الخوف منهم. والدليل الخامس وحديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله - 02:56:25

بسخط الناس الحديث رواه ابن حبان وهو عند الترمذى والعزى اليه اولى واختلف في رفعه ووقفه. والمحفوظ فيه انه موقوف من كلام عائشة والمحفوظ فيه انه موقوف من كلام عائشة - 02:56:54

وله حكم الرفع وله حكم الرفع لما فيه من خبل عن صفة الله وجزائه على العمل بمثله لما فيه من الخبر عن صفة الله وجزائه عن العمل بمثله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الناس بسخط الله - 02:57:13

اتخذ الله عليه واسخط عليه الناس على ما تقدم بيانيه من ذنب من قدم الخوف من الناس على الخوف من الله فيعاقب بنقيض قصده فيسخط الله عليه وياسخط عليه الناس - 02:57:40

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيهما سائل او لا تسير ايات ال عمران الثانية تفسير اية الثالثة تفسير اية الرابعة يا اخوان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة عالمة ضعف هذه الثالث - 02:58:02

الثالثة ان اخلاص القول لله من الضمائير السابعة الثامنة ذكر عقاب وهذا اخر وهذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب اخر النهار باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:58:18